حسن وهو ما كان معه علامات جيدة وعلامة الدموى منها حمرة وثقل ودفعة
للحس لشدة تمدده بسبب كثرة الدم ومتانته وهو مع ذلك يزداد كثرة ومتانة
فى العضو المتورم اما الكثرة فلما يتوجه اليه طبعا للطبيعة ولان ما هو نصيبه من الغذاء
يصير كلا عليه لضعفه عن التصرف فيه وتنضم الى مادة الورم واما المتانة فلما يتخلل
لطيفه بالحرارة الاصلية التى له وبالحرارة الغريبة التى عرضت له من العفونة وضيق
فى المجارى لعظم الورم وضغطه العروق والشرايين والمجارى المجاورة له وعلامة
الصفراوى وجع لذاع مع تلهب بلا ثقل للطافة الصفراء وخفتها ولا تضيق للمجارى
لصغر حجم الورم لقلة وجودها فى البدن ولانها لحدتها ولطافتها يبرز الى ظاهر الجلد
والعروق والشرايين وغيرها من المجارى فى الاكثر غائرة فى العضو بعيد عن الجلد
فلا يحدث فيها ضيق وعلامة البلغمى تربل اى انفاخ مع رخاوة ولين لغلبة الرطوبة
المرخية وقلة حمرة وعلامة السوداوى قلة وجع لان السوداء اقل ما فى البدن
من الاخلاط فلا يحدث عنها تمديد شديد كالدم والبلغم وانها ليست لها كيفية
حادة لذاعة توجب بها الما شديدا كالصفراء مع انها مضادة للحس فتخدره
مغلظة لقوام العضو فيكتنف له فلا ينفذ فيه الروح على المجرى الطبيعى وصلابة لغلظ
مادتها وكثرة يبوستها وعلاجها جميعا بعد الاسهال والفصد ان وجب ان
يوضع عليها ولو فى الابتداء الاضمدة المرخية المسكنة للوجع لئلا يزداد الورم
بانصباب المواد اليه من الوجع الحارة الرطبة مثل طبيخ الشبت والبابونج وبزر
الكتان مع دهن الورد والشمع مفترة ومثل ورق الكرنب المطبوخ مع الشمس
غير البابونه الرادعة كما هو الواجب فى علاج ساير الاورام لان المادة المنصبة

بالد

اليه فضل عضو رئيس وعند الردع يخاف ان يرجع اليه جميع
ما ينصب فى الاذن اخراجه مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا صب فيها فربما سال مكانه
اذا قلب الراس لثقله وربما وصل شى منها الى الصماخ وعرضت منه اعراض ردية
مثل التشنج واختلاط العقل وثقل عظيم فى ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع والسكتة
قال الرازى ان رجلا من الاطباء اخبرنى انه شاهد من حدث به عن ذلك
صرع ثم سكتة قال الشيخ وذلك لتاذى جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله ووجع
شديد لانه يرتكب على العصب المفروش وهو ثقيل جدا فيتمدد تمديدا شديدا بحيث
يكاد ان يخرقه وهو عصب ذكى الحس قريب من الدماغ فينبغى ان يصب الدهن
الفاتر فى الاذن لتوسيع المجرى بالارخاء والتليين ويقلب الراس ويعطس بالكندس
والجندبيدستر ويمسك الفم والانف ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او
الذهب ويترك ساعة زمانية فان الزيبق يتعلق بهما بالخاصية لعد ان يمسح الميل
بالخل ليذهب عنه الصداء فيكون تعلق الزيبق به اتم وينظف لعد الخروج ما لصق
من الزيبق يفعل ذلك مرات الى ان لا يبقى منه شى قال الشيخ والذى يريد ان
يلقطه بميل من الرصاص فهو مخطى لان الزيبق اذا كان فى ذلك الموضع وبالقرب
منه لم يحتج الا الى ترجيح وحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك
الميل ولم يصل اليه وذلك لان طريقه ليس بمستقيم بل بلولبى ذى تعاريج فلا يمكن
ان يدخل فيه الميل سببه رطوبة مالحة بورقية يوخذ من ماء الافسنتين و
يصب فيها بعض الادهان مثل دهن نوى المشمش واللوز المر او يغلى الافسنتين
بالخل ويقطر فيها لان الافسنتين يجلو وينقى ويحلل ويقوى ويجفف الراس والخل

Copyright © King Saud University